

التواصل متعدد اللغات في اجتماعات برنامج الأغذية العالمي

يرحب ممثلو المترجمين العاملين في مجال الترجمة الفورية في المنظمات الثلاث التي مقرها روما بالسادة والسيدات الأعضاء الجدد في المجلس التنفيذي أحرّ الترحيب ويتهزّون فرصة هذه الجلسة الإعلامية لاستعراض عنايتكم إلى بعض النقاط الكفيلة بتيسير التواصل بينكم في كنف هذه البيئة المتعددة اللغات. المترجم رسول بينكم لا يكفيه إتقان اللغات ليوفّق في بلاغ رسالتكم إلى السامعين بأمانة ودقّة وهو بحاجة إلى تعاونكم في عدّة أمور نذكر منها :

الوثائق :

لا بدّ للمترجم من الإعداد الجادّ للاجتماعات ؛ وكي يتسنى لنا ذلك نرجو منكم التفكير في تسليم الوثائق ذات الصلة بالاجتماعات إلى الأمانة مسبقاً، فنحن بحاجة إلى الاطلاع على ما هو مجوزتكم من مادّة معرفيّة كي نكون بحقّ لسان حالكم بكافّة لغات الاجتماع.

استخدام الميكروفون :

- الميكروفون أداة لا غنى عنها يتطلّب استخدامها على نحو سليم مراعاة بعض الاعتبارات :
- تناول الكلمة دون إشعال الجهاز لا يؤمّن وصول رسالتكم إلى من لا يفقه لغتكم ؛
- للتأكّد من تشغيل الميكروفون يرجى الانتباه إلى الإشارة الضوئيّة ؛ وفي حال الشكّ فإنّ الطّرق باليد ليس أنسب الوسائل للتأكّد من ذلك لأنّ ما يحدثه ذلك الطّرق من صوت مضخّم مؤذ للجهاز ولأذن السّامع في آن ؛ كما يحسن الانتباه إلى جعل الميكروفون في الموضع المناسب ليصل صوتكم إلى المترجمين بوضوح تامّ، وهو ما لا يتأتّى حينما يوجّه الميكروفون إلى زاوية منحرفة أو عندما يكون قريباً جدّاً من فم المتحدث ؛ والموضع الأمثل هو أن يجعل الميكروفون قبالة المتحدث ويكون على بعد نحو ثلاثين سنتيمتراً من الفم.
- والسّماعة والميكروفون كالتساكنان لا ينبغي لهما أن يلتقيا إذ ينبعث عند التقائهما صوت مزعج للغاية يعرف بمفعول لارسون ؛ لذلك نرجو المبادرة قبل تناول الكلمة إلى إبعاد السّماعة عن الميكروفون وإبعاد الهاتف الخليويّ حتّى وإن كان ساكناً لما تحدّثه تلك الأجهزة من تشويش يحول دون سماع ما تقولون.
- كما أنّ الميكروفون الذي لا يقفل بعد نهاية الحديث يحدث تشويشاً ويعيق الاستماع ؛ لذلك يرجى إقفال الميكروفون بمجرد الفراغ من الكلام كي يتسنى الاستماع إلى ما يقوله المتحدث التالي بنفس الوضوح.

النصوص المقرّوة :

إنّ سرعة قراءة النصوص تفوق سرعة الحديث المرتجل كيفما كانت الحال وأيّا كان نوع الخطاب المقرّوة (سواء أكان مقتضبا أم طويلا، سياسيا أم تقنيا، مخطوطا أم مرقونا) ولا يمكن للمتّرجم نقله فوريا بالدقّة والأمانة المطلوبتين ما لم يسلم نسخة منه مسبقا.

وإذ ناشد حضراتكم تسليمنا نصوص بياناتكم قبل الإدلاء بها فإننا نظمئناكم إلى التزام المترجمين بمبدأ كتمان السرّ المهنيّ وحرصنا على توجّي اليقظة اللازمة عند قراءة النصّ المكتوب كي لا نغفل ما قد تدخلون عليه من تعديلات وإضافات عند الإلقاء.

التمهّل قبل بدء الكلام :

لا مفرّ من تأخر الترجمة عن الخطاب الأصليّ ببضعة ثوان ؛ لذلك يستحسن أن يتمهّل المندوب قليلا عند منحه الكلمة قبل الشروع في الكلام كي يتسنى للمترجمين إنهاء ترجمة كلام المتحدّث السابق إلى كلّ اللغات ويكون حظّ من يستمعون إلى الخطاب عن طريق الترجمة كحظّ من يسمعه مباشرة في صيغته الأصليّة وتتاح لهم نفس الفرصة لردّ الفعل.

لغات العمل :

المترجمون مدرّبون بحكم تعليمهم واختصاصهم على نقل بياناتكم لتكون أقرب ما يمكن إلى الأصل حريصون على جعلها على نفس القدر من العفويّة التي تلقونها بها، وإنّا لنأمل أن تثقوا بخدماتنا وتعولوا عليها ولا تتردّدوا في التحدّث باللّغة التي تتراحون لاستخدامها تلقائيا دون عناء.

ختاما نوّد تأكيد حرصنا أتمّ الحرص على تأمين أفضل الظروف للتواصل الأمثل بينكم أثناء مداولاتكم ونعوّل على تعاونكم معنا في تحقيق تلك الغاية ونرجو أن لا تتردّدوا في إفادتنا بملاحظاتكم في هذا المجال وثقوا أنّنا لن ندّخر وسعا في الإصغاء إليها والاستجابة لها.